جامعة ستاردوم

مجلة ستاردوم العلمية للدراسات الإسلامية والشرعية

مجلة ستاردوم العلمية المحكمة للدراسات الإسلامية والشرعية

تصدر بشكل ربع سنوي عن جامعة ستاردوم
المجلد الثاني - العدد الثاني لعام 2024م
رقم الإيداع الدولي : ISSN 2980-3810

بسم الله الرحمن الرحيم

هيئة تحرير مجلة ستار دوم للدراسات " الإسلامية والشرعية "

رئيس التحرير

أ. د رياض فرج بن عبدات – اليمن

المدقق اللغوي

أ.ليلى حسين العيان – تركيا

عضو هيئة تحرير

د. موسى محمود معطان – فلسطين

د. عمر قيس عباس – العراق

د.سامي عدنان العجوري – فلسطين

د.زهرة عبد العزيز الثابت – تونس

د.محمد إبراهيم محمد السلقاوي – فلسطين

الهيئة العلمية " الاستشارية "

أ.د.رائد يوسف جهاد – العراق

أ.د أحمد محمد قاسم مذكور – اليمن

أ.دطه جسام محمد العزاوي – العراق

أ.د خالد عبد العظيم سليمان – السعودية

أ.د رائد محمد عبد العبيدي – العراق

أ.د مصطفى إسماعيل مصطفى – العراق

أ.د محمود سعيد محمد الغزالي – اليمن

د. محمد علي حسن الشوكي – السعودية

د. أحمد عبد الرحيم مرسي – السعودية

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة

لمجلة ستاردوم للدراسات الإسلامية والشرعية

عناوين الأبحـــاث

- العنصرية مفهومها وأسبابها وأثرها وعلاجها في القرآن الكريم
  أ. د. إبراهيم بن حسن أحمد سلام

- زيادات الحافظ المزي في كتابه "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف".
  د. عبد الله أحمد علي بن عثمان - د. ندى علي يسلم بابطّاط

- رواية الأبناء عن الآباء الحضارم
  د. ندى علي يسلم بابطَاط - د. عبد الله أحمد علي بن عثمان

- البلاء موكل بالمنطق: بين الأدلة والواقع
  د. منتهى صالح أبو عين - أ.د. أيمن عيد الرواجفة

شروط النشر في مجلة ستاردوم للدراسات الإسلامية و الشرعية

مجالات النشر:

تهتم مجلة ستاردوم العلمية المحكمة للدراسات الإسلامية بعد موافقة أعضاء هيئة التحرير (المبدئية) بالأبحاث والأوراق العلمية في المجالات الآتية:

الشريعة، وأصول الدين، والحديث وعلومه، والعقيدة الإسلامية، والفكر الإسلامي، والفلسفة والمنطق، والدعوة والإرشاد، والتفسير وعلوم القرآن والقراءات القرآنية، ومقارنة الأديان وحوار الحضارات، والسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي، وغيرها من العلوم الإسلامية والشرعية بشكلٍ عام.

شروط النشر:

1. أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والموضوعية، ويُمثل قيمة علمية ومعرفية جديدة في ميدان العلوم الإسلامية.
2. تُقبل الأبحاث باللغتين العربية والإنجليزية، على أن تتسم بالسلامة اللغوية والنحوية والإملائية.
3. ألا يكون البحث قد سبق نشره، أو نُشر جزئياً أو كلياً، أو أُرسِل للنشر في مجلة أخرى، أو قُدّم لمؤتمر أو أي جهة أخرى. ويُقدّم الباحث تعهداً خطياً بذلك، وبعدم إرساله لمجلة أخرى إلا بعد أخذ موافقة خطية من مجلة **ستاردوم** للدراسات الإسلامية.
4. تقبل المجلة الأبحاث المُستلّة من رسائل الماجستير والدكتوراه، بعد إعادة صياغتها من جديد، والإشارة إلى أنه بحث مُستل في الصفحة الأولى من البحث، وإرفاق نسخة إلكترونية من الرسالة للمجلة، لعرضها على هيئة تحرير المجلة والمحكّمين؛ لاقتراح أي تعديلات جوهرية –إذا لزم الأمر–.
5. للمجلة الحق بإجراء أي تعديلات شكلية على البحث بما يتناسب وطبيعة المجلة.
6. الأبحاث المُرسلة للمجلة لا يُعاد إرسالها للباحثين سواءً تم قبولها أو رُفضت.
7. الباحث مسؤول مسؤولية كاملة عن صحة الاقتباس من المراجع المُشار إليها، كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسؤولة عن أي سرقة علمية تتم في هذه الأبحاث، وعند ثبوت ذلك؛ يتم سحب البحث من العدد، وللمجلة الحق باتخاذ ما يلزم من إجراءات حيال الباحث.
8. يُكتب عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية، والملخص باللغتين العربية والإنجليزية، على ألا يزيد عدد كلمات كل مُلخص عن (250) كلمة، بالإضافة إلى خمس كلمات مفتاحية على الأكثر.

9. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة، بما في ذلك الأشكال والرسومات والجداول والهوامش وقائمة المراجع، وتُدرج الملاحق بعد قائمة المراجع، (مع العلم بأن الملاحق لا تُنشر، وإنما توضع بهدف التحكيم والاطلاع فقط).

قواعد عامة:

1. الالتزام بشروط وقواعد وأخلاقيات البحث العلمي وضوابطه المنهجية.
2. الأبحاث المخالفة لشروط النشر وقواعده لن يتم النظر فيها أو الردّ عليها.
3. للمجلة الحق في رفض أي بحث علمي حتى بعد قبوله؛ إن اتضح وجود مخالفات لقواعد وسياسة النشر بالمجلة.
4. تخضع جميع الأبحاث لفحص أولي، وفحص درجة الاستلال، على ألا تزيد عن (30%)؛ للتأكّد من أهلية البحث قبل تقديمه للتحكيم، وتقوم هيئة تحرير المجلة ببيان أسباب الرفض البحث.
5. تخضع الأبحاث لتحكيم سري تام، وحسب الأصول العلمية من قِبل مُحكّمين اثنين على الأقل متخصصين في مجال البحث، ويتم تزويد الباحث بأسباب رفض البحث أو بالتعديلات المقترحة في غضون (10–15) يومًا من تاريخ استلام الباحث كتاباً يفيد بالموافقة الأولية على البحث، ويلتزم الباحث بإجراء هذه التعديلات المطلوبة في غضون (5–7) أيام من تاريخ استلامه قرار التعديلات، ومن ثم إعادة إرسال التعديلات للمجلة، وإلا سيُصرف النظر عن البحث.
6. يتم الردّ بقبول البحث بصورة نهائية أو رفضه في غضون (3–6) أشهر من تاريخ استلام البحث، وبعد إجراء الباحث للتعديلات المُقترحة والالتزام بها.
7. تُعبّر الأبحاث المنشورة عن وجهات نظر مؤلفيها فقط، ولا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة، كما ويتحملون مسؤولية صحة المعلومات والنتائج ودقتها.
8. تعتمد المجلة نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA 6.0) للتوثيق والنشر العلمي.
9. يخضع ترتيب الأبحاث عند النشر لاعتبارات فنية فقط، ولا تمس بمكانة الباحث أو بقيمة بحثه.
10. جميع حقوق الطباعة والنشر محفوظة للمجلة، وذلك بعد قبول ونشر البحث، ولا يجوز النقل أو النشر إلّا بالإشارة للمجلة.

عناصر البحث:

1. عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية، اسم الباحث ثلاثياً، الرتبة العلمية، المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها، والبريد الإلكتروني.
2. ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية، بما لا يزيد عن (250) كلمة، ويشتمل الملخص على: هدف البحث، المنهج المُتبع، المجتمع، العينة وتوزيعها، الأدوات، المعالجة الإحصائية، أهم النتائج والتوصيات، بالإضافة إلى خمس كلمات مفتاحية على الأكثر.
3. مقدمة.
4. مشكلة البحث، يوضح فيها الباحث مبررات البحث، أسئلتها أو فرضياتها.
5. أهداف البحث.
6. أهمية البحث.
7. حدود البحث.
8. التعريفات الإجرائية للبحث.
9. الإطار النظري والدراسات السابقة، والتعقيب عليها ومدى استفادة الباحث منها، وإضافته العلمية عليها.
10. منهجية البحث وإجراءاته، وتتضمن: منهج البحث والمجتمع والعينة، وأدوات البحث (إن وجدت) والتأكد من صدقها وثباتها، وإجراءات البحث.
11. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
12. خاتمة تتضمن خلاصة شاملة للبحث بأهم النتائج والتوصيات والمقترحات.
13. قائمة المراجع، مقسمة إلى مراجع عربية ومراجع أجنبية، ومرتبة هجائياً.

تنسيق البحث:

يجب تنسيق ملف البحث على برنامج مايكروسوفت ورد (MS Word)، حسب النظام الآتي:

- الورق: حجم (A4) بأبعاده القياسية (210×297) ملم.
- الهوامش للأبحاث العربية والإنجليزية: (2.54 سم) من أعلى وأسفل، (3.18 سم) من اليمين واليسار، هوامش "عادي".
- المسافة بين الأسطر: مفردة (بمقدار: 1).
- تُدرج أرقام الصفحات في أسفل الصفحة.
- يجب ألا يتجاوز حجم الجداول والأشكال والرسومات البيانية حجم وهوامش الصفحة.
- الخطوط:

1. الأبحاث المكتوبة باللغة العربية: نوع الخط (Simplified Arabic).
2. الأبحاث المكتوبة باللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman).
3. حجم الخط: (14) غامقًا للعنوان الرئيس، (12) غامقًا للعناوين الفرعية، (12) عاديًا لباقي النصوص وترقيم الصفحات، (11) عاديًا للمراجع.

- الجداول:

- تُدرج الجداول في النص، وترقّم ترقيماً متسلسلاً، وتُكتب أسماؤها وعناوينها في أعلاها.
- الجدول ورقمه – نوع الخط: حسب اللغة البحث، وحجم الخط (12) غامقًا.
- عنوان الجدول – نوع الخط: حسب اللغة البحث، وحجم الخط (12) عاديًا.
- تُنسق كالآتي في أعلى الجدول – **الجدول (1):** عنوان الجدول. ويُشار إليها في متن البحث بالجدول رقمه، مثل: ويُشير الجدول (1) إلى ...
- تُكتب النصوص داخل الجداول بنوع خط: حسب لغة البحث، وحجم (11) عاديًا.
- تُكتب الملاحظات التوضيحية أو مصدر الجدول في أسفل الجدول، بحجم خط (11) عاديًا، ثم توثّق بالمراجع.

- الأشكال والرسوم البيانية:

- تُدرج الأشكال والرسوم البيانية في النص، وترقّم ترقيماً متسلسلاً، وتُكتب أسماؤها وعناوينها أسفلها.
- الشكل أو الرسم ورقمه – نوع الخط: حسب اللغة البحث، وحجم الخط (12) غامقًا.
- عنوان الشكل أو الرسم – نوع الخط: حسب اللغة البحث، وحجم الخط (12) عاديًا.
- تُنسق كالآتي في أسفل الشكل أو الرسم البياني – **الشكل (1):** عنوان الشكل. ويُشار إليها في متن البحث بالشكل رقمه، مثل: ويوضح الشكل (1) أن ....

يُكتب مصدر الشكل أو الرسم في أسفل الشكل، بحجم خط (11) عاديًا، ثم يوثّق بالمراجع.

زيادات الحافظ المزي في كتابه "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف".

(مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنموذجًا)

د. عبد الله أحمد علي بن عثمان

أستاذ الحديث وعلوم السنة المشارك

بجامعة سيئون- اليمن

د. ندى علي يسلم بابطّاط

أستاذ الحديث وعلوم السنة المساعد

بجامعة القرآن والعلوم الإسلامية- اليمن

ملخص البحث

تناولت هذه الدراسة زيادات الحافظ المزي في كتابه (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف)

–مسند أسامة بن زيد أنموذجا– التي زادها على كتب الأئمة الثلاثة (أبي مسعود الدمشقي، وخلف الواسطي، وأبي القاسم ابن عساكر)؛ فإنه قد جُمعت هذه الزيادات، التي علق عليها الحافظ المزي ورمز لها عادة ب(ز) ، ودرست دراسة حديثية نقدية، وبينت فوائدها، وما ترتب عليها من صحة الاستدلال.

وقد اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي؛ للوصول إلى أهداف الدراسة وغاياتها.

جاءت الدراسة في مقدمة: فيها مشكلة البحث، وأهمية موضوع البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، ومنهجه، ومنهجيته، والدراسات السابقة، ومبحثان: المبحث الأول: التعريف بالحافظ المزي وكتابه تحفة الأشراف والزيادات، وفيه خمسة مطالب. المبحث الثاني: الزيادات في مسند أسامة بن زيد، وفيه خمسة مطالب. وخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث، وأبرز التوصيات، منها:

1–عاش الحافظ المزي حياة العلم والتعلّم، وتقلّد جملة من المناصب؛ فامتزج العلم والعمل، مما انعكس على شخصيته فصقلت، وعلى معارفه فعظمت، وعلى قدراته فتطورت، وعلى تآليفه فتميزت؛ فقد كان المزي حافظًا ناقدًا، ومتعقّبًا بارعًا.

2–تميّزت زيادات الحافظ المزي في مسند أسامة بن زيد بتنوّعها، وهي خمس زيادات:

أ– بيان أن الحديث يروى من طريقين. ب– بيان أن الراوي هو نفسه عند تشابه الأسماء.

ج– بيان الراجح من الروايات. د– إضافة طريق غير محفوظ للتنبيه عليه.

ومن التوصيات:

1–إكمال مشروع البحث من خلال دراسة زيادات الحافظ المزي في جميع كتابه تحفة الأشراف.

2–دراسة تعقبات الحافظ المزي لسابقيه ومعاصريه، وبيان أثرها في الصنعة الحديثية.

ABSTRACT

This study dealt with the additions of Al-Hafiz Al-Mizzi

in his book (Tuhfat Al-Ashraf Ma'rifat Al-Afaraq), the Musnad of Usama bin Zaid, as an example that he added to the books of the three imams (Abu Masoud Al-Dimashqi, Khalaf Al-Wasiti, and Abu Al-Qasim Ibn Asakir), where the additions that Al-Hafiz Al-Mizzi added and commented on were collected, which is symbolized normally by (g). They are studied critically in modern way. The benefit of it is explained as well as the validity of the inference that results from it. We have relied on the inductive and analytical approach to reach the goals and objectives of the study. The study is made up of an introduction, in which explained the importance of research approach, procedures, objectives , limits and plan as well as three sections. The first one includes a brief introduction of Al-Mazzi and his scientific life. The second section contained an overview of his book (Tuhfat Alashraf). The third section shed light on the applied and practical part in which I studied his additions on Musnad Osama Bin Ziad, Allah blessed them both. I started writing the the exact text of the Hadith with its addition as well as its way as it was narrated by Al muzzi, refining it and studying its narrators' chain to get to its level. Then I explain the benefit and purpose of the addition. I have found several benefit from his additions that he added to the Musnad of Almezzi, May Allah bless them both: clarifying that the hadith has more than one method and narration approving strengthening and supporting by pointing out that the narrator is the same even if the names are different as Muslim bin Abisahel who also has the name Mohammed Bin Abisahel. Clarifying the most reliable narration supported by well-kept method. I ended the research with a conclusion in which I mentioned a number of results that I came up with

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن كتاب "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" الذي ألَّفه الحافظ المزي جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت742هـ)، يُعدّ من أجلِّ الكتب التي جمعت أطراف أحاديث الكتب الستة، (صحيحي البخاري ومسلم، وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه) وما يجري مجراها من (مقدمة صحيح مسلم، والمراسيل لأبي داود، وكتاب العلل للترمذي وهو الذي في آخر كتاب "الجامع" له، وكتاب الشمائل له، وعمل اليوم والليلة للنسائي) ، قال رحمه الله: ".. معتمدًا في عامة ذلك على كتاب أبي مسعود الدمشقي، وكتاب خلف الواسطي في أحاديث الصحيحين، وعلى كتاب أبي القاسم ابن عساكر في كتب السنن وما تقدم ذكره معها"[1].

وأبو مسعود الدمشقي هو: إبراهيم بن محمد الحافظ (ت 401هـ) وصفه الخطيب فقال:" وكان له عناية بصحيحي البخاري ومسلم، وعمل تعليقة أطراف الكتابين"[2]. واسم كتابه(أطراف الصحيحين) [3] وتوجد منه قطعة خطية من المجلد الرابع.

وخلف الواسطي هو: خلف بن محمد الحافظ (ت400هـ)، وصفه الخطيب فقال: "وخرَّج أطراف الصحيحين"[4] واسم كتابه (أطراف الصحيحين) [5]، وتوجد منه ثلاثة مجلدات في دار الكتب المصرية.

وأبو القاسم ابن عساكر هو: علي بن الحسن الحافظ (ت571هـ) صاحب كتاب (تاريخ دمشق) واسم كتابه "الإشراف على معرفة الأطراف"[6] أي: أطراف السنن الأربعة، في ثلاث مجلدات، ذكر

---

(1) ينظر: المزي، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (4/1).

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (173/6).

(3) أبوعبدالله المغربي، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (1/9).

(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (173/6).

(5) حاجي خليفة، كشف الظنون (81/1).

(6) ينظر: المغربي، الرسالة المستطرفة (5/9).

فيه أنه جمع أطراف السنن الثلاثة مرتبة على حروف المعجم، ثم اتصل (بأطراف الستة) (للمقدسي)، وقد أضاف إليها (سنن ابن ماجه)، فاختبر وسبر، فظهر له فيه أمارات النقص، فأضاف أطرافها أيضا إلى كتابه خشية نقصه عنها، وترك (أطراف الصحيحين) لتمام ما صنف فيها، وقد كان المِزّي مسبوقًا بالتأليف في أطراف الكتب الستة من قِبل:

1. محمد بن طاهر المقدسي (ت 507هـ) في كتابه "أطراف الكتب الستة"[1].
2. محمد القسطلاني (ت 686هـ)، ذكره ابن حجر في مقدمة كتابه "إتحاف المهرة"[2]

وجاء بعدهما المِزّي فألّف كتابه "تحفة الأشراف"، فسَدَّ به هذه الثغرة في المكتبة الحديثية، وقد وصفه ابن حجر فقال: ".. ثم الحافظ أبو الحجاج المِزّي، وقد كثر النفع به"[3]. ومن أهم أوجه النفع، تلك الإضافات العلمية التي أعطت لكتابه ميزة على ما سبقه، وقد أشار اليها المزي في موضعين من مقدمته:

الأول: حين قال – بعد أن ذكر اعتماده على كتب أبي مسعود، وخلَف، وابن عساكر –: "وأضفت إلى ذلك بعضَ ما وقع لي من الزيادات التي أغفلوها، أو أغفلها بعضهم، وأصلحت ما عثرْتُ عليه في ذلك من وَهمٍ، أو غلط"[4] وهي عماد هذا البحث.

الثاني: حين قال: ".. وما في أوله (ز) من الكلام على الأحاديث فهو مما زدته أنا، وما قبالته (ك) فهو مما استدركته على الحافظ أبي القاسم ابن عساكر رحمة الله عليهم جميعا "[5].

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في إدراك أهمية زيادات الحافظ المزي، ومجالاتها، وأسبابها، وأثرها في الحديث قبولًا وردًا.

أهمية موضوع البحث:

---

(1) ينظر: المغربي، الرسالة المستطرفة (21/3).

(2) ينظر: ابن حجر، إتحاف المهرة (158/1).

(3) ينظر: المصدر السابق (1/ 160).

(4) ينظر: المزي، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (6/1).

(5) ينظر: المصدر السابق.

1- قيمة موضوع البحث علميًّا؛ كونه يعرّف بمكانة الحافظ المِزّي الحديثيّة، وزياداته في تحفة الأشراف، ومجلاتها، وأسبابها، وآثارها الحديثية.

2- مكانة موضوع البحث عمليًّا؛ فإن معرفة الزيادات وقيمتها يحدث ملكات حديثية في الباحثين، ويزود غيره من الاختصاصيين بمادة تطبيقية تطور المعارف، وتنمي المهارات، وتعزز الملكات.

أسباب اختيار موضوع البحث:

1- رغبة الباحثين في تطوير معارفهما الحديثية النظرية، وتمتين إمكاناتهما التطبيقية.

2- حرص الباحثين على إدراك أسرار زيادات الحافظ المزّي، الذي عرف بالتجديد والإبداع في مؤلفاته.

أهداف موضوع البحث:

1- التعريف بالحافظ المزي وكتابه تحفة الأشراف.

2- دراسة زيادات الحافظ المزّي في تحفة الأشراف، مسند أسامة بن زيد.

المنهج المتبع:

اتبعنا المنهج الوصفي الاستقرائي؛ فإننا وصفنا موضوع الدراسة من خلال جمع المادة العلمية الخاصة بالحافظ المزي، وزياداته في مسند أسامة بن زيد، واستقراءها استقراء تامًا، ثم تحليلها والربط بين أطرافها؛ لتتكامل معارفها وتحقق أهداف البحث.

المنهجية:

كتابة نص الحديث الذي فيه الزيادة مع طرقه، كما أوردها المزي في كتابه، ثم تخريج الحديث ودراسة أسانيده لمعرفة درجته، ثم بيان الفائدة من الزيادة والمقصد منها.

الدراسات السابقة:

بعد البحث في مظان الوجود لم نجد بحثًا يتطابق كليا مع بحثنا، غير أننا وجدنا بحثا يتقاطع معه في بعضه، وهو بعنوان زيادات الحافظ المزي في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، مسند أبي بكر أنموذجًا، للباحثة رقية محمد الشيخي، نشر في مجلة البحوث والدراسات الشرعية. العدد الثامن والأربعون بعد المائة. ذو القعدة 1444هـ. الموافق 14 يونيو 2023م. وقد اختلف بحثنا عنه في جانبه التطبيقي؛ فإنه درس مسند أسامة بن زيد، كما اختلف في بعض جوانبه النظرية.

خطة البحث:

يتكون البحث من: مقدمة، ومبحثين، وعدة مطالب، وخاتمة.

المقدمة وتشمل: مشكلة البحث، وأهميته، وأسباب اختياره، وأهدافه، ومنهجه، ومنهجيته، والدراسات السابقة.

المبحث الأول: التعريف بالحافظ المزي وكتابه تحفة الأشراف والزيادات، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ووفاته.

المطلب الثاني: رحلاته، تلاميذه وشيوخه، مكانته العلمية، وأقوال العلماء فيه ومؤلفاته.

المطلب الثالث: التعريف بكتاب تحفة الأشراف ومكانته.

المطلب الرابع: بيان منهج الكتاب.

المطلب الخامس التعريف بزيادات المزي.

المبحث الثاني: الزيادات في مسند أسامة بن زيد، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: الحسن بن أسامة بن زيد الكلبيُّ، عن أبيه رضي الله عنه.

المطلب الثاني: حصين بن جندب أبو ظبيان الجنبي الكوفي، عن أسامة رضي الله عنه.

المطلب الثالث: عطاء بن أبي رباح المكي أبو محمد الفقيه، عن أسامة رضي الله عنه.

المطلب الرابع: عمرو بن عثمان بن عفان الأموي عن أسامة رضي الله عنه.

المطلب الخامس: كريب بن أبي مسلم أبو رشدين مولى ابن عباس، عن أسامة رضي الله عنه.

الخاتمة: وتتضمن أبرز نتائج البحث، والتوصيات.

المبحث الأول

التعريف بالحافظ المزي وكتابه تحفة الأشراف

المطلب الأول: اسمه ونسبه، لقبه وكنيته، مولده ونشأته، وفاته:

اسمه ونسبه[1]: هو يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي، يقال له: "القضاعي الكلبي"، نسبة إلى قضاعة وهي: شعب عظيم يشتمل على عدد من القبائل منها قبيلة الإمام المزي "كلب"[2]. ويقال له: "الحلبي" نسبة إلى حلب؛ حيث ولد بها، كما يقال له: "الدمشقي" نسبة إلى دمشق؛ فإنه استوطنها إلى أن مات، والمزي نسبة إلى مزة؛ لأنه سكنها، وهي قرية من نواحي دمشق[3].

لقبه وكنيته: يلقب الإمام المزي بجمال الدين، ذكره كل من ترجم له[4]، ويكنى بأبي الحجاج مع أنه لم يعرف له ابن بهذا الاسم[5].

مولده: ولد الحافظ المزي في ربيع الآخر من عام 654 هجرية[6]، وقد نقل تلميذه الوادي آشي[7] من خط شيخه المزي فقال:" ونقلت من خطه أن مولده في العاشر من ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة" بحلب"[8] ووافقه على هذا أكثر العلماء. وكانت ولادته بالمعقلية بحلب[9].

نشأته[10]: نشأ الإمام المزي وعاش في بيئة يملؤها العلم والصلاح، فقد كان أبوه شيخا صالحا، له عناية بكتاب الله تعالى، وقد تأثر به المزي فحفظ القران وهو صبي، ثم قرأ شيئا من الفقه من مذهب الإمام الشافعي، كما برع في تعلم العربية، ولما بلغ العشرين من عمره شرع في طلب

---

(1) ينظر: ابن عبدالهادي، طبقات علماء الحديث (275/4)، والذهبي، تذكرة الحفاظ (1498/4)، ابن شاكر، فوات الوفيات(353/4)، والسبكي، معجم الشيوخ ص(508)، وابن حجر، الدرر الكامنة (457/4).

(2) ينظر: السمعاني، الأنساب (495/4) وابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (43/3).

(3) ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (122/5)، القزويني، آثار البلاد واختار العباد ص (236).

(4) ينظر: الصفدي، أعيان العصر (644/5)، وابن كثير، البداية والنهاية (591/17)، وابن حجر ، الدرر الكامنة (457/4).

(5) ينظر: طواليه، الحافظ المزي والتخريج في كتابه تحفة الأشراف ص (20).

(6) ينظر: الذهبي، المعجم المختص ص (299)، وابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية(74/3)، ابن رافع، الوفيات (396/1).

(7) يالوادي آشي : هو أبوعبدالله محمد بن جابر القيسي الوادي آشي ، المالكي، المحدث، من تلاميذ المزي توفي سنة 749 للهجرة. ينظر: الذهبي، المعجم المختص ص (226)، ابن فرحون، الديباج المذهب ص(401-402).

(8) ينظر: الوادي آشي، البرنامج ص(92).

(9) ينظر: الذهبي، معجم الشيوخ ص(511).

(10) ينظر: ابن حجر، الدرر الكامنة(458/4).

الحديث فكان أول كتاب سمعه(حلية الأولياء وطبقات الأصفياء) لأبي نعيم، كما سمع الكتب الطوال منها الكتب الستة، ومسند الإمام أحمد، وموطأ الإمام مالك، ودلائل النبوة للبيهقي، والمعجم الكبير للطبراني، والسيرة النبوية لابن هشام وكتب غيرها يطول ذكرها.

وفاته: ذهب أكثر العلماء إلى أن الأمام المزي توفي بمنزله في دار الحديث الأشرفية بسبب مرضه بالطاعون، في يوم السبت في الثاني عشر من صفر، سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة للهجرة وكانت وفاته في دمشق، وعمره ثمان وثمانين سنة، ودفن بالقرب من قبر الشيخ تقي الدين ابن تيمية[1]، وقد جمع تلميذه الحافظ العلائي جزء سماه (سلوان التعزي عن الحافظ المزي) [2].

(1) ينظر: ابن عبدالهادي، طبقات علماء الحديث (275/4)، والذهبي، تذكرة الحفاظ (198/4)، برنامج الوادي آشي ص (97)، الصفدي، أعيان العصر (644/5)، أبو المحاسن، النجوم الزاهرة (62/10).

(2) ينظر: الذهبي، المعجم المختص ص(299) والذهبي، تذكرة الحفاظ (1498/4) وابن حجر، الدرر الكامنة (233/5) والشوكاني، البدر الطالع (353/2).

المطلب الثاني

رحلاته، شيوخه، وتلاميذه، ومكانته العلمية، وأقوال العلماء فيه، ومؤلفاته:

رحلاته: كانت بداية الرحلة في طلب العلم للإمام المزي سنة 687 للهجرة، حيث زار العديد من البلاد من أجل سماع الحديث، فقد رحل إلى بلاد الشام، ثم إلى مصر، وذهب إلى القدس ونابلس، كما ذهب إلى أرض الحجاز، ثم عاد إلى دمشق وتوفي بها[1].

شيوخه: تلقى الإمام المزي العلم وأخذه عن كثير من العلماء والمشايخ حتى قال الصفدي: "ومشيخته نحو ألف"[2]، من أبرزهم: النووي، وابن دقيق العيد، وشرف الدين الدمياطي، والسبكي، وغيرهم.

تلاميذه: سمع من المزي الأئمة الكبار، كما أخذ عنه الحفاظ وسمعوا منه[3] بعد أن استمر يحدث الناس نحو خمسين سنة[4]. قال الذهبي: و"غالب المحدثين من دمشق وغيرها قد تتلمذوا له، فاعترفوا بفضيلته، وعلو ذكره"[5] منهم شيخ السلام ابن تيمية، وابن سيد الناس، وشمس الدين الذهبي، وتقي الدين السبكي، ويلاحظ أن بعض العلماء تكرر في شيوخه وتلاميذه، كابن تيمية، والسبكي.

مكانته العلمية:

كانت مكانة الحافظ المزي عظيمة بين العلماء، فقد برع في الحديث وعلومه، كما برع في علم الرجال حتى قال الذهبي: "إليه المنتهى في معرفة الرجال وطبقاتهم"[6]. قال السبكي: "حافظ زماننا، وحامل راية السنة والجماعة، والقائم بأعباء هذه الصناعة"[7]. ونتيجة لما بلغه الحافظ المزي من منزلة عالية بين علماء عصره، فقد ولي عدة مناصب، منها:

1. مشيخة دار الحديث الأشرفية: أكبر دور الحديث بدمشق، حيث تولاها 24 عامًا.

---

(1) ينظر: الذهبي، المعجم المختص ص (299)، والذهبي، تذكرة الحفاظ(1498/4).

(2) الصفدي، أعيان العصر (645/5).

(3) ينظر: الحافظ المزي، والتخريج في كتابه تحفة الأشراف (104/91).

(4) ينظر: السبكي، طبقات الشافعية (395/10).

(5) ابن شهبة، طبقات الشافعية (75/3).

(6) ينظر: الذهبي، المعجم المختص ص(300) .

(7) ينظر: السبكي، معجم الشيوخ ص (511).

2. مشيخة دار الحديث الحمصية: تولى مشيختها مدة ثم تنازل عنها للعلائي.

3. وكذلك دار الحديث النورية: ولي مشيختها وبقي كذلك حتى وفاته[1].

أقوال العلماء في المزي: قال ابن سيد الناس: " ووجدت بدمشق من أهل العلم، الإمام المقدم والحافظ الذي فاق من تأخر من أقرانه ومن تقدم، أبا الحجاج بحر هذا العلم الزاخر، وجيده القائل: كم ترك الأول للآخر، أحفظ الناس للتراجم، وأعلمهم بالرواة من أعارب وأعاجم، لا تخص معرفته مصرا دون مصر "[2].

وقال عنه تلميذه الذهبي: " وكان ثقة حجة كثير العلم حسن الأخلاق كثير السكوت قليل الكلام جدا صادق اللهجة لم تعرف له صبوة، وكان يطالع وينقل الطباق إذا حدث، وهو في ذلك لا يكاد يخفى عليه شيء مما يقرأ، بل يرد في المتن والإسناد ردًّا مفيدًا يتعجب منه فضلاء الجماعة"[3].

وقال فيه تلميذه الوادي آشي: " الفقيه المفيد تقدمه أهل زمانه في معرفة علم الحديث وضبطه، ومعرفة رجاله"[4].

وأثنى عليه الإمام الصفدي بقوله: " وكان شيخنا الحجة جمال الدين أبو الحجاج شيخ الزمان وحافظ العصر، وناقد الأوان لو عاصره ابن ماكولا كان له مشروبا، ومأكولا، وجعل هذا الأمر اليه "[5].

وأما ابن حجر فقد وصفه بقوله: " وكان كثير الحياء والاحتمال والقناعة والتواضع والتودد إلى الناس مع الانجماع عنهم، قليل الكلام جدا، حتى يسأل فيجيب ويجيد، وكان لا يتكثر بفضائله، ولا يغتاب أحدا، ويتوجه إلى الصالحية ماشيا إلى أن دخل في العشر التسعين وهو على ذلك"[6].

مؤلفاته:

---

(1) ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية (14/ 196).

(2) ابن حجر، الدرر الكامنة (234/5).

(3) الذهبي، تذكرة الحفاظ(1499/4).

(4) الوادي آشي، البرنامج (ص/92).

(5) الصفدي، أعيان النصر (76/3).

(6) ابن حجر، الدرر الكامنة (223/5).

صنف الحافظ المزي كتبا مفيدة في الحديث وعلومه، وما يتصل بهما إلا أن شهرته قامت على أعظم كتابين وهما :(تحفة الأشراف) و(تهذيب الكمال)، قال ابن قاضي شهبة:" وصنف كتاب تهذيب الكمال والأطراف، وغيرهما"[1].

ومن مؤلفاته :

1- آمالي في الحديث والمنتقى من الفوائد الحسان ذكرها البغدادي[2].

2- معجم لشيوخه ذكره كحالة[3]. وهل هذا الكتاب له حقا؟ قال ابن حجر: " لم يخرج لنفسه شيئا لا معجما، ولا فهرست، ولا عوالي"[4].

3- المنتقى من الأحاديث وهي نسخة خطية في دار الكتب المصرية. ذكره الزركلي[5].

المطلب الثالث: التعريف بكتاب تحفة الأشراف ومكانته

اسم الكتاب، وموضوعه:

ذكر الإمام المزي في مقدمة كتابه تسمية الكتاب، إذ قال وسميته: "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف". وأطلق عليه تلاميذه كتاب "الأطراف" اختصارًا، منهم الذهبي[6]، والسبكي[7].

أما موضوعه فهو: جمع أطراف الكتب الستة، وبعض لواحقها كما بين ذلك المزي في مقدمة كتابه؛ حيث قال: " عزمت على أن أجمع في هذا الكتاب، -إن شاء الله- أطراف الكتب الستة التي هي عمدة أهل الإسلام وعليها مدار عامة الأحكام، وهي: صحيح محمد بن إسماعيل البخاري، وصحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري، وسنن أبي داود السجستاني، وجامع أبي عيسى الترمذي، وسنن أبي عبد الرحمن النسائي، وسنن أبي عبد الله بن ماجه القزويني، وما يجري مجراها من:

---

(1) ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية (76/3).

(2) البغدادي، هدية العارفين (557/2).

(3) كحالة، معجم المؤلفين (308/13).

(4) ابن حجر، الدرر الكامنة (458/4).

(5) الزركلي، الأعلام (313/9).

(6) ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ (4/ 1498).

(7) ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (10/ 401).

مقدمة كتاب مسلم، وكتاب المراسيل لأبي داود، وكتاب العلل للترمذي، وهو الذي في آخر كتاب "الجامع" له، وكتاب الشمائل له، وكتاب عمل اليوم والليلة للنسائي"[1].

الغرض من تأليفه:

ذكر المزي أن سبب تصنيفه لكتابه هو: جمع أحاديث الكتب الستة وما يلتحق بها، مما يسهل على القارئ معرفة أسانيدها في موضع واحد، وما يتبع ذلك من الفوائد الحديثية مع الدلالة على أماكن وجودها في الكتب التي أخرجتها، مبتغيا بهذا العمل وجه الله تعالى وقربة له[2] كما ذكر بقوله:" إلى مرضاة الله مقربا ، ومن سخطه مبعدا"[3].

عدد أحاديثه:

بلغ عدد الأحاديث التي جمعها الحافظ المزي في كتابه تحفة الأشراف(19626) حديثا. واستغرق في تأليف هذا الكتاب ستة وعشرين سنة، كما أخبر فقال :" وكان الشروع فيه يوم عاشوراء سنة ست وتسعين وستمائة، وختم في الثالث من ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة"[4] واعتنى المزي بمراجعة كتابه، وتنقيحه حتى الحق به جزءًا سماه (لحق الأطراف) لكنه لم يكمله، وقد وقف عليه ابن حجر، بخط المزي في جزء مستقل، وكذا راءه تلميذه ابن كثير [5].

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

حظي هذا الكتاب باهتمام العلماء، وتقديرهم، فتلقوه بالبحث والدرس، ومما سهل الإفادة منه ويسرها ترتيبه المعجمي، ومن خلاصة أقوالهم عنه:

قول ابن حجر عنه: "حصل الانتفاع به، وتنافس العلماء في تحصيله"[6]. وتحدث عنه الشوكاني مخبرًا: كتاب مفيد جدًا، وقد أخذ عنه الأكابر، وعظموه جدًا[7]. وقد وصفه العراقي

---

(1) المزي، تحفة الأشراف (3/1).

(2) ينظر: رقية الشيخي، زيادات الحافظ المزي ص (89).

(3) المزي، تحفة الأشراف (3/1).

(4) المزي، تحفة الأشراف (3/1).

(5) ابن حجر، النكت الظراف (5/1).

(6) المرجع السابق.

(7) ينظر: البدر الطالع، للشوكاني (2/ 353).

بأنه كتاب كثرت فوائده وعادت على سائر أهل العلم عائداته، فأي علم لهم رفع، وأي كد لهم نفع[1]. كما وصف النابلسي جمعه للأطراف بأنه: أكمل جمع[2].

المطلب الرابع: بيان منهج كتاب تحفة الأشراف:

قام الحافظ المزي بتقسيم كتابه (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف) إلى قسمين:

الأول: قسم المسانيد بين فيه مسانيد الصحابة الذين لهم رواية في الكتب الستة.

أما القسم الثاني: كتاب المراسيل وما يجري مجراها، ومن ذلك قوله:" هذا أول كتاب المراسيل وما يجري مجراها من أقول أئمة التابعين ومن بعدهم"[3]. ويمكن بيان منهجه من خلال النقاط الآتية:

1. رتب كتابه بذكر أسماء الرواة حسب حروف الهجاء. مبتدأ بمسانيد الصحابة.
2. قسم مسانيد الصحابة إلى عدة فصول، فذكر في الفصل الأول المشهورين بأسمائهم، ثم ذكر من اشتهر بالكنى من الصحابة، وذكر في الفصل الثاني من اشتهر من الصحابة بالنسبة إلى أبيه أو جده، وذكر في الفصل الثالث مسند جماعة من الصحابة روي عنهم ولم يسموا...".
3. بعد ذكره لاسم الصحابي ذكر الرواة الذين رووا عنه.
4. بعد انتهائه من ذكر الصحابة ذكر الصحابيات وعنون ذلك (أول مسانيد النساء).
5. بلغ عدد مسانيد الصحابيات (126) صحابية.
6. استعمل منهجية تساعد طلاب العلم على الوصول السريع للمعلومة، من ذلك استخدامه لرموز يعبر بها عن الكتب الستة، وبقية المصادر التي اعتمدها، وهي:

(ع) لما أخرجه الجماعة، (خ) لما أخرجه البخاري، (خت) لما أخرجه البخاري تعليقًا، (م) لما أخرجه مسلم، (د) لما أخرجه أبو داود، (ت) لما أخرجه الترمذي في الجامع، (تم) لما أخرجه

---

(1) ينظر: العراقي، الأطراف بأوهام الأطراف، ص(31).

(2) ينظر: النابلسي، ذخائر المواريث (3/1).

(3) المزي، تحفة الأشراف (3/1).

الترمذي في الشمائل، (س) لما أخرجه النسائي في السنن، (سي) لما أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، (ق) لما أخرجه ابن ماجه القزويني في سننه[1].

7. وقال في مقدمة كتابه "وما في أوله (ز) من الكلام على الأحاديث فهو مما زدته أنا، وما قبالته (كـ) فهو مما استدركته على ابن عساكر"[2].

8. يكرر المزي الأحاديث ويوردها في موطنها من مسند كل صحابي ممن رواها؛ إذا روى الحديث أكثر من صحابي.

المطلب الخامس التعريف بزيادات المزي.

التعريف بزيادات المزي في تحفة الأشراف:

زيادات المزي هي: تعليقاته، وتعقباته على الأسانيد والمتون وما نقل من الكتب الستة وما يجري مجراها، ويرمز الحافظ المزي لزيادته في التحفة بـ (ز)، وهي ما عنينا بدراستها في هذا البحث من مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما، وقد تنوعت، منها ما يأتي:

1. **بيان أن الحديث يروى من طريقين:** ومن أمثلة ذلك:
عبد الله بن أبي بكر يروي الحديث من طريقين: الأول من طريق مسلم بن أبي النبال مباشرة، والآخر من طريق عمه محمد بن الزيدي بن المهاجر بن قنفذ التيمي، ثم عن مسلم.

2. **بيان أن الراوي هو نفسه عند تشابه الأسماء: ومن أمثلة ذلك:**
الإشارة إلى أن مسلم بن أبي سهل النبال هو نفسه محمد بن أبي سهل.

3. **بيان الراجح من الروايات:** من أمثلة ذلك:
لحديث بعث النبي صلى الله عليه وسلم لأسامة إلى الحرقات من جهينة طريق آخر عن أبي ظبيان عن سعيد بن مالك عن أسامة، وهو ضعيف؛ لأنه من زيادات محمد بن شجاع.

4. **إضافة طريق غير محفوظ للتنبيه:** من أمثلته:
حديث أسامة:" كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ..." الحديث مداره على عطاء بن أبي رباح المكي وقد روي من وجهين المتصل هو المحفوظ.

---

(1) ينظر: النابلسي، ذخائر المواريث (3/1).

(2) المزي، تحفة الأشراف (3/1).

المبحث الثاني

الزيادات في مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما. وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: الحسن بن أسامة بن زيد الكلبيُّ، عن أبيه

قال الحافظ المزي في تحفة الأشراف[1]:

[ت] حديث " طرقتُ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات ليلة في بعض الحاجة، فخرج وهو مشتمل على شيء... الحديث.

ت: في المناقب (3769) عن سفيان بن وكيع وعبد بن حُميد كلاهما عن خالد بن مَخْلد، عن موسى بن يعقوب الزَّمْعِيّ، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، عن مسلم بن أبي سهل النَّبَّال، أخبرني حسن بن أسامة بن زيد به، وقال: حسن غريب.

(ز) رواه أبو القاسم الطبرانيُّ، عن عليّ بن جعفر بن مسافر التّنّيسيّ، عن أبيه، عن ابن أبي فُدَيك، عن موسى بن يعقوب، عن عبد الله بن أبي بكر، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قُنْفُذ، عن محمد بن سهل النبّال، عن الحسن بن أسامة، عن أبيه.

تخريج الحديث:

الحديث مداره على عبدالله بن أبي بكر، وقد روي عنه من وجهين:

الوجه الأول: عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد أخبرني أبي أسامة بن زيد رضي الله عنه.

الوجه الثاني: (وهو طريق الزيادة) عبد الله بن أبي بكر، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قُنْفُذ، عن محمد بن أبي سهل النبّال، عن الحسن بن أسامة، عن أبيه أسامة بن زيد رضي الله عنه..

أما الوجه الأول فقد أخرجه الترمذي في جامعه (656/5رقم3769) ، قال: سفيان بن وكيع وعبد بن حميد، والنسائي في الكبرى(149/5رقم8425) قال أخبرني القاسم بن زكريا بن دينار، ثلاثتهم (سفيان ، وعبد بن حميد ، والقاسم) قالوا : حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي ، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، أخبرني مسلم ابن أبي سهل النبال، أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد، أخبرني أبي أسامة بن زيد قال: " طرقت النبي صلى الله عليه و سلم ذات ليلة

---

(1) المزي، تحفة الأشراف (43/1).

في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ قال: فكشفه فإذا حسن و حسين عليهما السلام على وركيه. فقال: هذان ابناي وابنا ابنتي، اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما). قال الترمذي: حسن غريب

وأما الوجه الثاني –طريق الزيادة–: فقد أخرجه الطبراني في المعجم الصغير(332/1رقم551) قال: حدثنا علي بن جعفر بن مسافر التنيسي، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن الزيدي بن المهاجر بن قنفذ التيمي، عن محمد بن أبي سهل النبال، عن الحسن بن أسامة بن زيد عن أبيه رضي الله عنه. قال: لا يروى عن الحسن إلا بهذا الإسناد تفرد به بن أبي فديك.

الحكم على الحديث

أما الوجه الأول فقد أخرجه الترمذي وقال: حديث غريب. قلت: وإسنادُه ضعيف؛ لسوء حفظ موسى الزمعي[1]، وشيخه عبد الله مجهول[2] .

الوجه الثاني(طريق الزيادة) أيضا ضعيف؛ لضعف موسى الزمعي، وعبدالله بن أبي بكر مجهول وقد سبق بيانه .

الفائدة من الزيادة:

1. بيان أن عبدالله بن أبي بكر يروي الحديث من طريقين: الأول من طريق مسلم بن أبي النبال مباشرة، والآخر من طريق عمه محمد بن الزيدي بن المهاجر بن قنفذ التيمي ثم عن مسلم.
2. الإشارة إلى أن مسلم بن أبي سهل النبال، هو نفسه محمد بن أبي سهل. قال ابن حجر: "مسلم بن أبي سهل النبال، ويقال محمد بن أبي سهل"[3]. قال علي بن المديني: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات[4].

المطلب الثاني: حصين بن جندب أبو ظبيان الجنبي الكوفي، عن أسامة

---

(1) ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (230/2).

(2) ينظر: ابن حجر ، تقريب التهذيب (481/1).

(3) ابن حجر ، تهذيب التهذيب (119/10).

(4) ابن حبان، الثقات(444/7).

قال الحافظ المزي في تحفة الأشراف[1]:

[خ م د س] حديث: بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحرقات، فأدركت رجلا، فقال لا إله إلا الله.... الحديث.

(خ) في المغازي عن عمرو بن محمد الناقد – وفى الديات عن عمرو بن زرارة النيسابوري – كلاهما عن هشيم، عن حصين، عنه به.

(م) في الإيمان عن يعقوب الدورقي، عن هشيم (أبي) به. وعن أبي بكر، عن أبي خالد الأحمر، وعن إسحاق وكريب، كلاهما عن أبي معاوية – كلاهما عن الأعمش، عن أبي ظبيان به.

(د) في الجهاد عن الحسن بن علي وعثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن يعلي بن عبيد، عن الأعمش به.

(س) في السير (في الكبرى) عن محمد بن آدم، عن أبي معاوية به. وعن عمرو بن علي، عن عبد الرحمن، عن منصور بن أبي الأسود، عن حصين به.

(ز) رواه محمد بن شجاع بن نبهان المروزي ن عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ظبيان، عن سعيد بن مالك، عن أسامة بن زيد.

تخريج الحديث:

الحديث مداره على أبي ظبيان وقد رواه من وجهين:

الوجه الأول: أبو ظبيان عن أسامة رضي الله عنه.

الوجه الثاني (وهو طريق الزيادة): أبو ظبيان عن سعيد بن مالك عن أسامة رضي الله عنه.

أما الوجه الأول فقد أخرجه البخاري في صحيحه (1555/4رقم4021) كتاب المغازي، باب بعث النبي صلى الله عليه و سلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة، قال : حدثني عمرو بن محمد ، حدثنا هشيم ، أخبرنا حصين . وفي (251/6 رقم 6478) كتاب الديات ، باب قول الله تعالى { ومن أحياها } قال : حدثنا عمرو بن زرارة ، حدثنا هشيم ، حدثنا حصين .

(1) المزي، تحفة الأشراف(1/ 44).

ومسلم (67/1 رقم 287) كتاب الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر (ح) وحدثنا أبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم، عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش. وفي (68/1) (288) قال: حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا هشيم، أخبرنا حصين.

وأبو داود في سننه (384/2رقم2645) كتاب الجهاد، باب على ما يقاتل المشركون قال: حدثنا الحسن بن علي، وعثمان بن أبي شيبة المعنى، قالا: حدثنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش. والنسائي في الكبرى (176/5رقم8594) كتاب السير، باب قول المشرك لا إله إلا الله ، قال: أخبرني محمد بن آدم المصيصي، عن أبي معاوية، عن الأعمش. وفي (8595) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال : حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا منصور بن أبى الأسود، عن حصين. كلاهما(سليمان الأعمش ، وحصين بن عبد الرحمن) عن أبي ظبيان، حصين بن جندب، عن أسامة.

أما الوجه الثاني _ وهو طريق الزيادة– فقد ذكره المزي في "التحفة"[1] قال: رواه محمد بن شجاع بن نَبْهان المروزي، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ظبيان، عن سعيد بن مالك، عن أسامة بن زيد. وقد أشار إلى تخريج الحديث من المزي محققو مسند أحمد من المعاصرين[2]، وقالوا: فزاد فيه رجلاً بين أبي ظبيان وأسامة، ومحمد بن شجاع بن نبهان ضعيف[3].

الحكم على الحديث

مدار الحديث على أبي ظبيان حصين بن جندب:

1– فرواه عنه سليمان الأعمش، وحصين بن عبدالرحمن وهو الذي جاء من طريقه روايات البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم.

2– ورواه محمد بن شجاع بن نبهان وزاد فيه رجلاً بين أبي ظبيان وأسامة، ومحمد بن شجاع بن نبهان ضعيف.

الفائدة من الزيادة:

---

(1) المزي، تحفة الأشراف (1/ 44).

(2) شعيب الأرنؤوط وآخرون، تحقيق مسند أحمد (74/36).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (86/2).

بيان أن لحديث بعث النبي صلى الله عليه وسلم لأسامة إلى الحرقات من جهينة طريق آخر عن أبي ظبيان عن سعيد بن مالك عن أسامة وهو ضعيف؛ لأنه من زيادات محمد بن شجاع وقد ضعفوه.

المطلب الثالث: عطاء بن أبي رباح المكي أبو محمد الفقيه، عن أسامة

قال الحافظ المزي في تحفة الأشراف [1]:

حديث: (كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فرفع يديه يدعو... الحديث. س في الحج عن يعقوب، عن هشيم، عن عبد الملك، عن عطاء، قال: قال أسامة..... فذكره.

(ز) روى عن عطاء [م س]، عن ابن عباس، عن أسامة،

تخريج الحديث:

الحديث مداره على عطاء بن أبي رباح المكي وقد روي من وجهين:

أما الوجه الأول فهو عن عطاء عن أسامة وقد أخرجه أحمد (355/3رقم1860) مسند عبد الله بن العباس، والنسائي في الكبرى(423/2رقم4007) كتاب الحج، باب رفع اليدين بالدعاء بعرفة، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، وابن خزيمة (258/4رقم2824) كتاب الحج، باب رفع اليدين في الدعاء عند الوقوف بعرفة، قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي. كلاهما (أحمد، ويعقوب) قالا: حدثنا هشيم، قال: حدثنا عبد الملك، عن عطاء، فذكره.

أما الوجه الثاني (وجه الزيادة) فعن عطاء عن ابن عباس، عن أسامة، وقد أخرجه مسلم في صحيحه(74/4رقم3165) كتاب الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة، قال حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس، وذكره. والنسائي في الكبرى(425/2رقم4014) كتاب الحج، فرض الوقوف بعرفة، قال أخبرني إبراهيم بن يونس بن محمد بطرسوس قال حدثنا أبي قال حدثنا حماد عن قيس عن عطاء عن بن عباس فذكره.

الحكم على الحديث:

(1) المزي، تحفة الأشراف (44/1).

الوجه الثاني هو الوجه الصحيح وهو الذي أخرجه مسلم، أما الوجه الأول فضعيف فهو من طريق عطاء عن أسامة، وهو مرسل؛ فإن عطاء لم يسمع من أسامة كما قال أبو حاتم[1]، ولعل هذا من أوهام عبدالملك بن سليمان العرزمي[2]، فتارة يرويه موصولا كما في الصحيح، وتارة يرويه مرسلا.

الفائدة من الزيادة

أراد المزي أن يبين وجه الإرسال في حديث أسامة، وأنه قد ثبت متصلا من طريق عطاء عن ابن عباس عن أسامة.

المطلب الرابع: عمرو بن عثمان بن عفان الأموي عن أسامة

قال الحافظ المزي في تحفة الأشراف [3] :

(ع) حديث:(لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم). وفي حديث سعدان بن يحيى (المؤمن مكان المسلم)، وفي حديث مالك (لا يرث المسلم الكافر)، وفي حديث شعبة (لا يرث مسلم كافرا)، وفي حديث مسعود بن جويرية، عن هشيم (لا يتوارث أهل ملتين)، وكذلك في حديث عن علي بن حجر، عن هشيم. في الفرائض.

د فيه (الفرائض) عن مسدد، عن سفيان به.

ت فيه (الفرائض) عن أبي عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وغير واحد، كلهم عن سفيان – وعن علي بن حجر، عن هشيم – كلاهما عن الزهري به، وقال: حسن صحيح.

(ز) كذا رواه ت عن علي بن حجر، عن هشيم، بلفظ سفيان بن عيينة – حمل حديث أحدهما على حديث الآخر – والمحفوظ عن علي بن حجر لفظ س عنه كما تقدم التنبيه عليه[4].

تخريج الحديث

---

(1) أبن أبي حاتم، المراسيل (156/1).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (616/1).

(3) المزي، تحفة الأشراف (55/1).

(4) في تخريج الحديث عن الجماعة.

الحديث مداره على الزهري، وله وجهان:

أما الوجه الأول فهو عند البخاري (2884/6رقم6383) كتاب الفرائض، باب، وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له قال: حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج بلفظ: (لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم) وفي (1506/4رقم 4033) كتاب المغازي، باب أين ركز النبي صلى الله عليه و سلم الراية يوم الفتح؟ قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا سعدان بن يحيى، حدثنا محمد بن أبي حفصة بلفظ(لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن) ومسلم (108/4رقم 3360) كتاب الحج، باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها، قال : حدثني أبو الطاهر، وحرملة بن يحيى، قالا: أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا يونس بن يزيد، و (108/4رقم 3361) كتاب الحج، باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها، قال : حدثنا محمد بن مهران الرازي، وابن أبي عمر، وعبد بن حميد، جميعا عن عبد الرزاق، عن معمر، وأبو داود (84/3رقم2912) كتاب الفرائض، باب هل يرث المسلم الكافر. قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر. وفي (84/3رقم2911) كتاب الفرائض، باب هل يرث المسلم الكافر، قال: حدثنا مسدد، حدثنا سفيان.

والنسائي في الكبرى (480/2رقم4255) كتاب الحج، باب فضل مكة قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد. وفي (80/4رقم6370) قال: أخبرنا محمد بن بشار بندار، قال: ثنا محمد ي بن جعفر، قال: ثنا شعبة عن عبد الله بن عيسى بلفظ:(لا يرث مسلم كافرا)، وفي (81/4رقم6376) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البلخي، وأبو عمرو، الحارث ابن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، عن سفيان بن عيينة. وفي (81/4رقم6377) قال: أخبرنا قتيبة ابن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن ابن الهاد. وفي (81/4رقم6378) قال: أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال : حدثنا الليث، قال: حدثني عقيل.

والترمذي(423/4رقم2107) كتاب الفرائض، ما جاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر، قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، وغير واحد، قالوا: حدثنا سفيان (ح) وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان.

وابن ماجه كتاب الفرائض، باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك (911/2رقم2729) قال: حدثنا هشام بن عمار، ومحمد بن الصباح، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة وفي (912/2رقم2730) قال: حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا عبد الله ابن وهب، أنبأنا يونس.

ومالك في الموطأ(741/3رقم1891) بلفظ:(لا يرث المسلم الكافر).

جميعهم (معمر، والأوزاعي، وابن جريج، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن أبي حفصة، ويونس، وزمعة بن صالح، ومالك، وابن الهاد، وعقيل، وعبدالله بن عيسى) عن ابن شهاب الزهري، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن عمرو بن عثمان، فذكره.

الوجه الثاني– وجه الزيادة–:

أخرجه النسائي في الكبرى(82/4رقم6382) كتاب الفرائض، باب سقوط الموارثة بين الملتين، والترمذي (423/4رقم2107) كتاب الفرائض، باب ما جاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر، كلاهما، عن علي بن حجر بن إياس المروزي، قال : أخبرنا هشيم، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(لا يتوارث أهل ملتين) هذا لفظ النسائي، أما لفظ الترمذي فقد رواه بنفس لفظ سفيان (لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم) وهذا خطأ كما سبق بيانه.

الحكم على الحديث

أما الوجه الأول فقد اتفق على صحته، فقد أخرجه الشيخان في صحيحهما وأصحاب السنن، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح [1]. وقال ابن عبد البر: صحيح عنه ثابت لا مدفع فيه عند أحد من أهل العلم بالنقل [2]. وقال ابن الملقن: هذا الحديث صحيح، أخرجه الشيخان في (صحيحيهما) كذلك، وكذا باقي الكتب الستة [3].

وأما الوجه الثاني فقد رواه هشيم بن بشير الواسطي عن ابن شهاب بلفظ (لا يتوارث أهل ملتين) قال ابن عبد البر: " وهشيم ليس في ابن شهاب بحجة"[4]. ورواه عمرو بن مرزوق عن مالك بلفظ

(1) الترمذي، الجامع (423/4).

(2) ابن عبد البر، التمهيد (171/9).

(3) ابن الملقن، البدر المنير (220/7).

(4) ابن عبد البر، التمهيد (171/9).

هشيم ولا يصح ذلك عن مالك [1]. وقد رواه أحمد (245/11رقم6664) مسند عبد الله بن عمرو، قال حدثنا: سفيان عن يعقوب بن عطاء، والنسائي (82/4رقم6384) كتاب الفرائض، باب سقوط الموارثة بين الملتين، قال حدثنا هارون بن عبد الله الحمال (أحمد ، وهارون) كلاهما عن سفيان عن يعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ: (لا يتوارث أهل ملتين شتى). وقد صححه ابن الملقن [2]، وقال ابن عبد البر: "وليس دون عمرو بن شعيب في هذا الحديث من يحتج به"[3].

فائدة: قد اختلف في اسم عمرو بن عثمان هل هو عمرو بن عثمان أم عمر بن عثمان. فالجماعة رووه عن الزهري فقالوا: عمرو بن عثمان، وخالفهم مالك في الموطأ [4] وتبعه ابن عبد البر [5]. قال العراقي: " لا يلزم من تفرد مالك من بين الثقات باسم هذا الراوي مع أن كلا منهما ثقة نكارة المتن ولا شذوذه، بل المتن على كل حال صحيح، غايته أن يكون هذا السند منكرا أو شاذا؛ لمخالفة الثقات لمالك في ذلك"[6].

الفائدة من الزيادة

تتمثل الفوائد من الزيادة المذكورة في الآتي:

الأولى: بيان الخطأ والوهم الذي وقع فيه الترمذي؛ كونه جعل حديث علي بن حجر بلفظ :(لا يرث المسلم الكافر)، والصحيح أنه بلفظ:(لا يرث أهل الملتين) أو جاز أن نقول أن الترمذي أراد

(1) قال ابن عبد البر: حدثناه خلف بن قاسم حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عبيد الله حدثنا أبو عمرو محمد بن بكر بن زياد بن العلاء المهراني حدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا مالك عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد مرفوعا. ابن عبد البر، التمهيد (171/9).

(2) ابن الملقن، البدر المنير (220/7).

(3) ابن عبدالبر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والمسانيد(172/9).

(4) مالك، الموطأ (107/3رقم727).

(5) ابن عبد البر، التمهيد (171/9).

(6) العراقي، فتح المغيث (204/1).

رواية الحديث بالمعنى فجعل الروايتين (سفيان، علي بن حجر) بلفظ واحد (لا يرث المسلم الكافر).

الثانية: الإشارة إلى رواية هشيم عن الزهري وأنها ضعيفة.

الثالثة: الحكم الفقهي المترتب على ثبوت رواية (لا يتوارث أهل ملتين) وهو منع التوارث بين أهل الملل كافة، وليس الحكم مقتصرا على توراث المسلم من الكافر والعكس.

المطلب الخامس

كريب بن أبي مسلم أبو رشدين مولى ابن عباس، عن أسامة

قال المزي في تحفة الأشراف [1].

[خ م د س] حديث: دفع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة، حتى إذا كان بالشعب نزل فبال... الحديث.

(خ) في الطهارة عن القعنبي، وفي الحج عن عبد الله بن يوسف – كلاهما عن مالك، عن موسى بن عقبة، عن كريب به. وفي الطهارة عن محمد بن سلام، عن يزيد بن هارون – وفي الحج عن مسدد، عن حماد بن زيد – كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن موسى به.

(م) في الحج عن يحيى بن يحيى، عن مالك به. وعن محمد بن رمح، عن ليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد به. عن أبي بكر وأبي كريب، كلاهما عن ابن المبارك، عن إسحاق، عن يحيى بن آدم، عن زهير، كلاهما عن إبراهيم بن عقبة – عن إسحاق، عن وكيع، عن سفيان، عن محمد بن عقبة – كلاهما عن كريب به.

(د) فيه الحج عن القعنبي به.

(س) فيه المناسك عن محمود بن غيلان، عن وكيع، عن سفيان، عن إبراهيم بن عقبة به، و(في الكبرى) عن أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون به. وعن قتيبة، عن مالك به. و(في المناسك عن قتيبة، عن حماد بن زيد، عن إبراهيم بن عقبة به مختصرا

(ز) رواه سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، عن أسامة

---

(1) المزي، تحفة الأشراف (58/1).

تخريج الحديث:

الحديث مداره على كريب مولى ابن عباس وقد روي من وجهين:

أما الوجه الأول فعن كريب عن أسامة، أخرجه البخاري (65/1رقم139) كتاب الطهارة، باب إسباغ الوضوء، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، وفي (601/2رقم1584) كتاب الحج، باب النزول بين عرفة وجمع، قال: حدثنا عبدالله بن يوسف كلاهما(عبدالله بن مسلمة، وعبدالله بن يوسف) عن مالك عن موسى بن عقبة .

ومسلم (73/4 رقم3159) كتاب الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جمعا بالمزدلفة في هذه الليلة، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، عن مالك عن موسى بن عقبة، وفي (73/4رقم3160) قال: حدثنا محمد بن رمح، أخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد ، عن موسى بن عقبة، وفي (73/4رقم3161) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الله بن المبارك (ح) وحدثنا أبو كريب، حدثنا ابن المبارك، عن إبراهيم بن عقبة وأبو داود (193/1رقم1923) كتاب الحج، باب الدفعة من عرفات، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا زهير (ح) وحدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان ، حدثنا إبراهيم بن عقبة، وفي (135/2رقم1926) كتاب الحج، باب الدفعة من عرفات قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني إبراهيم بن عقبة، وفي (135/2رقم1927) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن موسى بن عقبة، والنسائي في الكبرى(426/2رقم4020) كتاب الحج، باب النزول بعد الدفع من عرفة قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن عقبة، وفي(426/2رقم4021) قال : أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا حماد، عن إبراهيم بن عقبة، ثلاثتهم (موسى بن عقبة، وإبراهيم بن عقبة، ومحمد بن عقبة) عن كريب مولى ابن عباس فذكره.

الوجه الثاني – وجه الزيادة–

أخرجه الحميدي في مسنده (250/1رقم584) مسند أسامة، قال: حدثنا سفيان، والنسائي في الكبرى (492/1رقم1579) كتاب الحج، باب كيف الجمع بالمزدلفة قال: أنبأنا الحسين بن حريث قال حدثنا سفيان كلاهما قال: حدثنا إبراهيم بن عقبة، أخبرني كريب، عن ابن عباس، عن أسامة، وابن خزيمة في صحيحه(36/1رقم64) كتاب الطهارة، باب كراهية تسمية البائل مهريقا للماء، قال

أخبرنا أبو طاهر، ثنا أبو بكر، ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا سفيان، جميعهم سفيان عن إبراهيم بن عقبة وابن أبي حرملة عن كريب عن ابن عباس عن أسامة.

الحكم على الحديث:

الوجه الأول: الحديث صحيح، أخرجه الشيخان في «صحيحيهما» وأصحاب السنن من حديث كريب عن أسامة بن زيد رضي الله عنه.

الوجه الثاني:

أخطأ فيه سفيان عندما أدخل ابن عباس بين كريب وأسامة. قال ابن خزيمة: "لا أعلم أحدا أدخل ابن عباس بين كريب وبين أسامة في هذا الإسناد إلا ابن عيينة رواه يحيى بن سعيد الأنصاري عن موسى بن عقبة عن كريب أخبرني أسامة"[1]. فالحديث ضعيف.

الفائدة من الزيادة:

قال المزي: عن ابن عباس به كذا قال، والصحيح عن أسامة أراد بيان خطأ ابن عيينة عندما أدخل الطريق الآخر كريب عن ابن عباس عن أسامة.

الْخَاتِمَـةُ

الحمد لله الذي أتعم نعمه، وأكمل لطفه، ويسر تحصيل العلوم، وتمتين الفهوم؛ فإن البحث تمخض عن جملة نتائج، وبعض التوصيات.

أولًا النتائج:

حاصلها جملة معارف، تجمع في الآتي:

1- عاش الحافظ المزي حياة العلم والتعلّم، وتقلّد جملة من المناصب؛ فامتزج العلم والعمل، مما انعكس على شخصيته فصقلت، وعلى معارفه فعظمت، وعلى قدراته فتطورت، وعلى تآليفه فتميزت؛ فقد كان المزي حافظًا ناقدًا، ومتعقّبًا بارعًا.

2- تميّزت زيادات الحافظ المزي في مسند أسامة بن زيد بتنوّعها، وهي خمس زيادات:

(1) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة (266/4).

أ- بيان أن الحديث يروى من طريقين، مثاله حديث عبد الله بن أبي بكر يروي الحديث من طريق مسلم بن أبي النبال، ومن طريق عمه محمد بن الزيدي بن المهاجر بن قنفذ التيمي.

ب- بيان أن الراوي هو نفسه عند تشابه الأسماء، مثاله مسلم بن أبي سهل النبال هو نفسه محمد بن أبي سهل.

ج- بيان الراجح من الروايات، مثاله حديث بعث النبي صلى الله عليه وسلم لأسامة له طريق آخر عن أبي ظبيان عن سعيد بن مالك عن أسامة، وهو ضعيف.

د- إضافة طريق غير محفوظ للتنبيه عليه، مثاله حديث أسامة:" كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ..." الحديث مداره على عطاء بن أبي رباح المكي وقد روي من وجهين المتصل هو المحفوظ.

ثانيًا التوصيات:

تجمل في الآتي:

1- إكمال مشروع البحث من خلال دراسة زيادات الحافظ المزي في جميع كتابه تحفة الأشراف.

2- دراسة تعقبات الحافظ المزي لسابقيه ومعاصريه، وبيان أثرها في الصنعة الحديثية.

فهرس المصادر والمراجع.

1. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ت: مركز خدمة السنة والسيرة، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ط: الأولى، ١٤١٥ هـ.
2. الأعلام لخير الدين الزركلي، الناشر: دار الملايين، بيروت، 1980م.
3. الأنساب لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت 562 هـ) تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، الناشر: مركز الخدمات والابحاث الثقافية.
4. البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤ هـ)، ت: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر، ط: الأولى، ١٤١٨ هـ.
5. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت.
6. تذكرة الحفاظ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ– ١٩٩٨ م.
7. تاريخ بغداد، أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، ت: بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ط: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.
8. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، ليوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ)، ت: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، ط: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
9. آثار البلاد وأخبار العباد لأبي عبد الله بن زكريا القزويني، موقع الوراق.
10. البداية والنهاية، للحافظ ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي (ت74 7)، تحقيق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي 1988.
11. الجامع الكبير (سنن الترمذي)، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، ت: بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط: الأولى، ١٩٩٦ م.
12. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت 852هـ)، تحقيق مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، الناشر مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1392هـ/ 1972م ، الهند.
13. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، تحقيق: محمد المنتصر ، الناشر : دار البشائر الإسلامية – بيروت ، الطبعة الرابعة ، 1406 – 1986.

14. زيادات الحافظ المزي في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف مسند أبي بكر أنموذجا، ل رقية محمد الشيخي، الناشر: مجلة البحوث والدراسات الشرعية، العدد الثامن والأربعون بعد المائة ذو القعدة1444هجرية.

15. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

17. سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد بن ماجة القزويني (ت ٢٧٣ هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

18. السنن الكبرى لأبي عبد الرحيم أحمد بن شعيب النسائي(ن303هـ) تحقيق: حسن عبدالمنعم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت 1421هـ ج:10.

19. السنن الكبرى لأحمد بن الحسين أبوبكر البيهقي(ت458هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت 2002م

20. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت: د. مصطفى ديب الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق، ط: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

21. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان لمحمد بن حبان بن معاذ البستي(ت354هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت 1993 ج:13.

22. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) تحقيق: د. محمود الطناحي د. عبد الفتاح الحلو، الناشر: دار هجر، ط: الثانية، ١٤١٣هـ.

23. طبقات الشافعية، لأبي بكر محمد تقي الدين ابن قاضي شهبة(ت851) تحقيق: عبد العليم خان الناشر: عالم الكتب، بيروت 1407هـ ج:4

24. طبقات علماء الحديث، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الصالحي(ت744هـ) تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت 1996م

25. العلل لابن أبي حاتم، لأبي محمد عبد الرحمن المنذري، الرازي ابن أبي حاتم، (ت237هـ) تحقيق: سعد الحميد، مطابع الحميضي 1427هـ.

26. الكامل في ضعفاء الرجال، لعبد الله بن عدي بن عبدالله بن محمد أحمد الجرجاني(ت365هـ) تحقيق: عادل بن عثمان وآخرون، الناشر دار الفكر 1988م، بيروت.

27. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي، (ت235هـ) تحقيق: كمال يوسف حوت، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض.

28. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبدالله النيسابوري، المعروف بابن البيع (405هـ) تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت 1990م.

29. مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي النيسابوري ت(204هـ) تحقيق: محمد عبدالمحسن التركي، الناشر: دار هجر، 1999م.

30. مسند أبي يعلى لأبي يعلى أحمد بن علي التميمي الموصلي (ت307هـ) تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث 1984م.

31. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (241هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة 1421 هـ.

32. مسند البزار، المنشور باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحم بن عمرو العتكي المعروف بالبزار (ت 292هـ) تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، الناشر: مكتبة اللوم والحكم ، المدينة المنورة 1988م .

33. مسند الحميدي لأبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي المكي (ت219) تحقيق: حسن سليم الداراني، الناشر: دار السقاء، دمشق، سوريا،1996م.

34. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، عام النشر: ١٣٧٤ هـ.

35. المعجم الصغير، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني(ت360)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار – بيروت، عمان، 1985م .

36. المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (ت 360هـ) تحقيق: حمدي السلفي، الناشر: مكتبة ابن تيمية ، القاهرة .

37. المعجم المختص بالمحدثين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ت: محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف، ط: الأولى، ١٤٠٨ هـ.

38. معجم البلدان لأبي عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي(ت626هـ) ، الناشر : دار صادر، بيروت 1995 م.

39. معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة (ت1408هـ)، الناشر مكتبة المثنى / دار إحياء التراث العربي بيروت.

40. فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر الكتبي، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.

41. كشف الظنون، لحاجي خليفة، مصدر الكتاب: موقع المحدث المجاني.

42. اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي لحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، (ت 630هـ)، الناشر دار صادر1400هـ – 1980م، بيروت.

43. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن عبدالله الظاهري الحنفي ، جمال الدين(ت 874هـ) الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

44. النكت على كتاب ابن الصلاح، لأبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت 852هـ) تحقيق: ربيع المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية 1984م .

45. هدية العارفين أسماء المؤلفين، وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد البغدادي (ت1399هـ) (طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البية استنانبول 1951م.

46. الوفيات، لتقي الدين محمد بن هجرس السلامي (ت 774) تحقيق: صالح مهدي عباس، وبشار معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت 1402 هجرية.

STARDOM UNIVERSITY

Stardom Scientific Journals of Islamic and Sharia Studies

— Stardom Scientific Journal of Islamic and Sharia Studies —
Published quarterly by Stardom University
Volume 2 - 2nd issue 2024
ISSN: 2980- 3810